

البحر الزخار (مسند البزار)

2486 - حدثنا طالوت بن عباد قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال ٧ أتيت عبد الله بن عمرو في بيته وحوله سماطين من الناس وليس على فراشه أحد فجلست على فراشه مما يلي رجله فجاء رجل أحمر عظيم البطن فجلس فقال : من الرجل ؟ قلت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : من أبو بكرة ؟ قلت : وما تذكر الرجل الذي وثب إلى رسول الله - A - من سور الطائف ؟ فقال : بلى فرحب بي ثم أنشأ يحدثنا فقال : يوشك أن يخرج ابن حمل الضأن ثلاث مرات قلت : وما حمل الضأن ؟ قال : رجل أحد أبويه شيطان يملك الروم ويجيء في ألف ألف من الناس خمسمائة ألف في البر وخمسمائة ألف في البحر ينزلون أرضا يقال لها : العميق فيقول لأصحابه إن لي في سفينتكم بقية فتخلف عليها فيحرقها بالنار ثم يقول : لا رومية ولا قسطنطينية لكم من شاء أن يفر فليفر ويستمد المسلمون بعضهم بعضا حتى يمددهم أهل عدن أبين فيقول لهم المسلمون : الحقوا بهم فكونوا فاجا واحدا فيقتتلون شهرا حتى أن الخيل لتخوض في سنا بكها الدماء وللمؤمن يومئذ كفلان من الأجر على ما كان قبله إلا من كان من أصحاب محمد - A - فإذا كان آخر يوم من الشهر قال الله - تبارك وتعالى - : اليوم أسل سيفي وأنصر ديني وأنتقم من عدوي فيجعل الله الدائرة عليهم فيهزمهم الله حتى تستفتح القسطنطينية فيقول أميرهم : لا غلول اليوم فبينا هم كذلك يقتسمون بترستهم الذهب والفضة إذ نودي فيهم ألا إن الدجال قد خلفكم في دياركم فيدعون ما بأيديهم ويقبلون إلى الدجال